فهو ابن مسعود واذا قيل بالبصرة فهو ابن عباس واذا قيل بخراسان فهو ابن
المبارك وقال الخليلي في الارشاد اذا قال المصري عبد الله فهو ابن عمرو بن العاص
واذا قال المدني عبد الله فهو ابن عمر قال الخطيب وهذا القول صحيح قال وكذلك
يفعل بعض المصريين في عبد الله بن عمرو بن العاص ومثل ابن الصلاح لانفاق الكنية
ما ابو جمرة بالجيم والراء عن ابن عباس اذا اطلق قال وذكر بعض الحفاظ ان
شعبة روى عن سبعة كلهم ابو حمزة عن ابن عباس وكلهم بالحاء والزاي الا واحدا
فانه بالجيم او الراء هو ابو جمرة نصر بن عمران الضبعي فاذا اطلق واحدا فهو
نصر بن عمران واذا روى عن غيره فهو يذكر اسمه او نسبه والله اعلم وللخطيب
كتاب مفيد في هذا القسم سماه المكمل في بيان المهمل ص

ومنه ما في نسب كالحنفي قبيلا او مذهبا او بالياء ش اي ومن اقسام المتفق والمفترق
وهو القسم الثامن منه ان يتفقا في النسب من حيث اللفظ ويفترقا من حيث ان ما نسب
اليه احدهما غير ما نسب اليه الاخر ولمحمد بن طاهر المقدسي في هذا القسم تصنيف حسن
نحو الحنفي والحنفي فلفظ النسب واحد واحدهما منسوب الى القبيلة وهم بنو حنيفة منهم
ابو بكر عبد الكبير بن عبد المجيد الحنفي واخوه ابو علي عبد الله بن عبد المجيد الحنفي اخرج لهما
الشيخان والثاني منسوب الى مذهب ابي حنيفة وفيهم كثرة وقول او بالياء اي ان ما
نسب الى القسم الثاني وهو ما نسب الى المذهب بزيادة ياء مثناه من تحت فقيل حنيفي فقد كان
جماعة من اهل الحديث منهم ابو الفضل محمد بن طاهر المقدسي يفرقون بين النسب للقبيلة والمذهب
بذلك قال ابن الصلاح ولم اجد ذلك عن احد من النحويين الا عن ابي بكر بن الانباري الامام قاله في الكافي ومثل

ابن الصلاح ايضا بالآملي والاملي فالاول آمل طبرستان قال السمعاني اكثر اهل
العلم من اهل طبرستان من اهل آمل والثاني الى امل جيحون شهر بالنسبة اليها
عبد الله بن حماد الاملي روى عنه البخاري في صحيحه قال وما ذكره الغساني ثم القاضي
عياض من انه منسوب الى امل طبرستان فهو خطا قلت لم يرو البخاري في
صحيحه عنه مصرحا بنسبه ولا بابيه وانما حدث في موضع عن عبد الله غير
منسوب عن سليمن بن عبد الرحمن فاختلف في مراده بعبد الله فقيل هو الاملي قاله
الكلاباذي وقيل هو عبد الله بن ابي العاص الخوارزمي وهو الظاهر فانه روى عنه
في كتاب الضعفا مصرحا به عدة احاديث عن سليمن بن عبد الرحمن وغيره ص

تلخيص المتشابه ولهم قسم من النوعين مركب متفق اللفظين
في الاسم لكن اباه اختلفا او عكسه او نحوه وصنفا
فيه الخطيب نحو موسى بن علي وابن علي وحنان الاثري ش هذا النوع مركب
من النوعين اللذين قبله وهو ان يتفق الاسمان خطا ويختلفا لفظا ويتفق اسما
ابويهما لفظا او نحو ذلك بان يتفق الاسمان او الكنيتان لفظا وما اشبه ذلك
وقد صنف في ذلك الخطيب كتابه المسمى بتلخيص المتشابه وهو من احسن كتبه فمثال
الاول موسى بن علي وموسى بن علي فالاول بفتح العين مكبرا وهم جماعة متاخرون
ليس في الكتب الستة منهم احد ولا في تاريخ البخاري ولا كتاب ابن ابي حاتم الا الثاني
الذي فيه الخلاف منهم موسى بن علي ابو عيسى الختلي والثاني بضم العين مصغرا وهو
موسى بن علي بن رباح اللخمي المصري امير مصر اشتهر بضم العين وصحح البخاري

في اللفظ والخط ويفترقا في الشخص ويأتلف اسما ابويهما في الخط ويختلفان في اللفظ او على العكس بان يأتلف الاسمان صح

Copyright © King Saud University